

دروس في العقيدة (٢/٢١) حق الله عز وجل

محمد الشرافي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثاني وعنوان انه حق الله جاء في الصحيحين عن معاذ بن جبر رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي -

00:00:00

معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا - 00:00:20

اشرك به شيئا. اذا فحق ربنا عز وجل عبادته وتوحيده سبحانه وتعالى بامتثال اوامره سيدنا ابن نواهي على وفق ما شرع النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ايها الاخوان ان العبادة تورث القلب طمأنينة وراحة وذلك انا خلقنا لذلك كما تقدم معنا في قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا - 00:00:35

الا ليعبدون. فالله عز وجل ركب هذا القلب وهذه النفس على ان تطمئن بطاعة الله عز وجل. ولذلك كلما اطعت الله وكل ما اكثر من الطاعة بامتثال الاوامر واجتنب النواهي فانك تجد الانس والطمأنينة والراحة وسبحان الله - 00:01:00

كله ابتعد الانسان عن طاعة الله عز وجل وقع في المعصية فانه يحس يعني الضيق والكرب قال سبحانه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. وقال - 00:01:20

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال بعض سلف حق الله عز وجل ان يطاع فلا يعصى. وان يذكر فلا ينسى. وان يشكر فلا يكفر. فالله الله بان - 00:01:39

دين الله سبحانه وتعالى وتجتهد في ان تمتثل اوامر ما استطعت الى ذلك سبيلا. واما النواهي فتجتنبها جميعا. قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به من امر فاتوا منه ما استطعتم - 00:01:59

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه فالطاعات لا يجب علينا منها الا ما نستطيع. الله لا يكلفنا ما لا نستطيع واما المعاصي فالواجب علينا نجتنبها جميعا ان نجتنبها جميعا. ثم اننا سوف نحاسب - 00:02:19

غدا وما اسرع غدا والله عز وجل يقول عن القيامة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فتأملوا كيف سمى القيامة غدا لانها آتية لا محالة وكل ات فهو قريب - 00:02:36

فلنستعد للقاء الله عز وجل ولنعمل لجنة عرضها السماوات والارض. يقول الشاعر فاعمل لدار غدا اعمل لدار غدا رضوان خازنها الجار احمد والرحمن بانيها قصورها ذهب والمسك تربتها والزعفران شيش نابت فيها اسأل الله ان يثبتني واياكم على ما يحبه ويرضاه

حتى نلقاه وهو راض عنا والله تعالى - 00:02:56

والحمد لله رب - 00:03:26